

ابات تدل على هذه الصفة منها قوله تعالى في صحف مكرمة الى  
 قوله تعالى بغيره **قال لكي** في صحف كتبها الملائكة ومعنى قوله  
 يعني في اللوح المحفوظ عند الله تعالى والسفوف هي الكتب في  
 تفسير ابن عباس وقناة ومجاهد وهم الملائكة الذين  
 يكتبون اعمال بنى آدم واحدا لسفرة سافر **وقيل** في هذه الصفة  
 انها اللوح المحفوظ وقيل كتب الانبياء عليهم السلام والظاهر  
 القول الاول **وقيل** قوله تعالى في كتب الاعمال اذ يلقى المتلقين  
 عن اليمين وعن الشمال تعيد ما يلفظ من قول الالهي وقيل  
 عتيد والرفيق الحافظ بيده والعتيد الحاضر المتلقيان هم الملك  
 اللذان يكتبان الاعمال ببستانها في صحفها **وهي** عن اليمين  
 وهو صاحب الحسنات والاخر عن الشمال وهو صاحب  
 السيئات فيكتبان على العبد جميع ما يلفظ من قوله تعالى  
 كما قاله تعالى **الفصل الثامن عشر** في بعث النار  
 وهم صنفان **الصنف الاول** الانس والكلام عليه من وجهين  
**الاول** في مقدار ما يخرج الى النار من كل الف منهم **في** مسلم  
 عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال **قال** رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **يقول الله عز وجل** يا ادم فيقول لبيك وسعديك  
 والخير في يديك قال فيقول اخرج بعثت قال وما بعث النار  
 قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين قال فذلك حين  
 ينسب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها الابنة قال فشده  
 ذلك عليهم قالوا يا رسول الله اين ذلك الرجل قال ابشده  
 فان من ياجوج وياجوج الفا ومثلهم واحد قالوا ثم قال والذي  
 نفسي بيده اني لاطع ان يكونوا شر اهل الجنة اي مثلكم  
 في الامم

سهاج

في الامم كذلك الشفرة ايضا في الثور الاسود او الكاقة في ذراع  
 الحال **وفي بعض** طرق البخاري يقول الله تعالى يوم القيامة  
 يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوته ان الله  
 يا امرئ ان اخرج من ذريتك بعثنا الى النار الحديث بطوله وقال  
 من ياجوج وياجوج يتسعاية وتسعة وتسعين ومثل واحد  
 ذكره في تفسيره في سورة الحج **الوجه الثاني** فيمن هو اكثر من  
 اهل النار من الانس **اعلم** ان اكثر اهل النار من الانس انما هم  
 الناس ففي الصحاح من ما يدل على ذلك يامسشد الناس هو  
 تصدق في رايك اكثر اهل النار الحديث **وفي الترمذي** عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقرا واطلعت على اهل  
 النار فرأيت اكثر اهلها النساء **وفي الترمذي** عن عمران بن حصين  
 قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فوجدت  
 اكثرها الفقرا واطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء قال ابو  
 عيسى هذا حديث حسن صحيح **الصنف الثاني** الجن وهم صن  
 مومنون وكافرون **اعلم** المومنون ففي النعماني عن ابي الزناد  
 انه قال اذا قضى بين الناس وامر اهل الجنة الى الجنة واهل  
 النار الى النار **فصل** تسائر الدواب والبهائم الجن  
 عودوا ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وكفى  
 اللبث من ابي سليم عن موسى الجن حول الجنة في ريب  
 ورحاب ولينوما ذكره النعماني في اخو سورة الانبياء والكافرون  
 من الجن هم يدخلون النار مع الكفار كفار الانس قال الله  
 تعالى ولقد ذرانا لجهم كثيرا من الجن والانس وقال تعالى

Copy University